

الاستفادة من القيم الجمالية للتراث المصري في ابتكار جداريات نحتية تستخدم في التجميل المعماري للمطارات

أ.م.د/ حاتم توفيق أحمد

الأستاذ المساعد بقسم النحت والتشكيل المعماري - كلية الفنون التطبيقية - جامعة حلوان

egypt5000ac@gmail.com

الملخص:

الفن هو أحد الدعائم الهامة لأي مجتمع، وتتميز مصر بتنوع بتراتها وحضارتها الفريدة التي تميزها بين بقية العالم، من حيث السمة والأسلوب والتقنية، بالإضافة الي التنوع الجغرافي والعادات والتقاليد. ولما للتراث من دور هام في حفظ الذاكرة البشرية واستمرار أشكال التعبير الموروثة عن الأجداد، ما يجعل فن النحت دورا هاما للمساهمة في الحفاظ على هذا الإرث الحضاري والإبداع الإنساني. ومن خلال العلاقة بين فن النحت والعمارة عبر التاريخ نجد علاقة تكاملية تمثل كل منهما أساس للأخر. فكلاهما يتعاملان مع الكتل والحجوم والفراغ، فكثير من جدران المعابد الحضارة المصرية القديمة منحوتة، لا تعرف إذا كانت صممت كجدران للمعبد أم منحوتات تكمل البناء المعماري ، . يهدف البحث إلى الاستفادة من جماليات التراث المصري في ابتكار جداريات نحتية لمعالجة وتجميل الجدران الداخلية والخارجية للمطارات، كأحد وسائل التنشيط السياحي لأن المطارات الدولية تعد بصفة خاصة أحد أهم المداخل الحضارية لأي دولة وواجهتها في عكس ثقافة المجتمع ومؤشراً لمدى تحضره وتقدمه، فضلا عن كونها أبنية حديثة خصوصية الوظيفية، يمر بها السائحين والقادمين من جميع أنحاء العالم. وهذه الاعتبارات تتطلب الاهتمام بالمطارات بطرازها المعماري وأدائها الوظيفي، و اعتمدت الدراسة علي تصميم وتنفيذ عدد من اللوحات الجدارية نفذت بتقنية النحت البارز، مستوحاه من بعض المشاهد للتراث المصري القديم والإسلامي والشعبي وتوظيفها في الفراغات وبعض أماكن الخدمات التي يمكن ان يمر من خلالها أو يستخدمها القادمين أو المسافرين للمساهمة في التأكيد علي الهوية الوطنية و تأكيد هوية البناء المعماري للمنشأة ككل. تم استخدام برنامج الفوتوشوب في توظيف الجداريات النحتية داخل المباني وواجهات المطار للحصول علي رؤية افتراضية للصورة العامة بعد التوظيف

الكلمات المفتاحية :

التراث المصري -الفن المصري القديم -الفن الإسلامي -الفن الشعبي- العمارة والنحت